

مورفولوجيا زي الجوق الموسيقي العسكري ... العراق إنموذجا

**Morphology Of the Military Choir Uniform... Iraq is Sample**

**Ziad Odah Rebh**

م. زياد عودة ربح

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

[fine.ziad.odah@uobabylon.edu.iq](mailto:fine.ziad.odah@uobabylon.edu.iq)

---

### ملخص البحث:

لكل فئة اجتماعية بالعراق لها صورتها المورفولوجية الخاصة بها التي تميزها عن باقي الفئات وصنف الجوق الموسيقي العسكري واحدا من فئات الجيش العراقي، لذلك من الضروري الاهتمام بمظهرية الازياء الخاصة بها والمدلولات والمضامين المتمثلة بالنواحي والاعتبارات التصميمية ومدى ارتباطها بالبيئة العراقية، من هنا جات أهمية هذه الورقة، البحثية للإجابة عن التساؤل التالي هل؟ مورفولوجيا زي الجوق الموسيقي العسكري بما تحويه من العناصر والاسس التصميمية والتفصيلية والتزيينية مرتبطة بالدلالات والمضامين البيئية والموروث الحضاري في العراق، لذلك يتجه البناء الهيكلي للبحث إلى دراسة مورفولوجيا زي الجوق الموسيقي والمحددات الوظيفية في بناء المضمون والشكل وتقنيات تحليل البناء المورفولوجي للأشكال وعلاقتها بالموروث الحضاري، ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وفقد كانت اهم استنتاجات البحث إن اسلوب وحركة الخطوط والاشكال والتكوينات التي تشكلت عن توظيف العناصر والاسس التصميمية في الزي الخاص بالجوق الموسيقي لا تحمل هوية البيئة العراقية سوى بعض الإضافات كنسر شعار الجمهورية. الاختلافات في نوع والوان المكملات التزيينية اضاف جانبا من التميز فئة الضباط عن فئة المراتب.

الكلمات المفتاحية: مورفولوجيا - زي الجوق العسكري- الموروث الحضاري

**Abstract:**

Each social group has its own morphological image that distinguishes it from the rest of the groups, and the military musical choir is one of the categories of the Iraqi army. Therefore, it is necessary to pay attention to the appearance of its costumes, the implications and implications of design considerations and the extent of their connection to the Iraqi environment. hence the importance of this paper, it seeks This research paper to answer the following question Is, The morphology of the uniform of the military choir, with its design, detailed and decorative elements and foundations, is linked to the connotations, environmental content and the cultural heritage in Iraq?, Therefore, the structural construction of the research tends to study the morphology of the costume of the musical choir and functional determinants in building content and form and techniques for analyzing the morphological construction of forms and their relationship to the cultural heritage, and the research follows Descriptive analytical method.

The most important conclusions of the research were that the style and movement of lines, shapes and formations that were formed by employing the design elements and foundations in the costume of the musical choir do not bear the identity of the Iraqi environment except for some additions such as the eagle of the emblem of the Republic. Variations in the type and colors of decorative complements give an aspect of the officer class distinction over the mattress class.

**Keywords:** Morphology - Military choir uniforms - Cultural heritage

## الفصل الأول - الإطار المنهجي

### مشكلة البحث:

تعتبر الوظيفة من أهم الأهداف في عملية تصميم الأزياء في اتجاهاتها المختلفة. ويعتمد بشكل أساسي على عوامل واعتبارات تشمل العناصر والأسس والتصميم والعلاقات الوظيفية المتعلقة بالخطوط والهيئات التفصيلية والتزينية.

ولكل فئة اجتماعية لها صورتها المورفولوجية الخاصة بها التي تميزها عن باقي الفئات مهما كانت تسميتها او وظائفها. والفرق الموسيقية لها صفات مظهرية خاصة بها تعكس وظيفتها والغاية من عملها الفني والدلالات الوظيفية المنعكسة من مظهر الزي كعامل مساعد في نجاح الرسالة الفنية المعبرة عن الهدف الذي تسعى الى تحقيقه.

وان صنف الجوق الموسيقي العسكري واحدا من صنوف الجيش العراقي، صنفا معبرا تعبيرا متزامنا مع احداث المهمة والموكلة اليه، وعنصر مهم من عناصر التشجيع الحسي للمقاتل، حيث ان هذا الصنف له دور اساسي في رفع المعنويات وتغطية أكثر المناسبات الوطنية عسكرية كانت ام مدنية.

لذلك من الضروري الاهتمام بمظهرية الازياء الخاصة والمدلولات والمضامين المتمثلة بالنواحي والاعتبارات التصميمية ومدى ارتباطها بالبيئة العراقية، والموروث الحضاري.

ومما تقدم تساؤل البحث: هل مورفولوجيا زي الجوق الموسيقي العسكري، بما تحويه من العناصر والاسس التصميمية والتفصيلية والتزينية مرتبطة بالدلالات والمضامين البيئية والموروث الحضاري في العراق؟

أهمية البحث وحاجة اليه:

١. فتح آفاق جديدة لمفاهيم من شأنها تغيير الأسس ونظريات التصميم التي تعودنا عليها في تصميم الأزياء والذهاب إلى اتجاه جديد يسمح للمصمم بتبنيها والخروج إلى مجالات أوسع من الإبداع والابتكار.

٢. تسليط الضوء على خلق حاله تعاون مع باقي الدراسات البحثية وما يمكن الاستفادة منها وما نوظفه في مجال تصميم الازياء وتسخير النتائج في عملية تصميم الزي تجتاز عامل الاختلاف الثقافي واللغات والثقافات وكذلك الزمان والمكان التي تمنح فرصة الاستخدام الامثل والمتكامل المواصفات.

٣. قد يكشف البحث عن الدلالات والرموز والمضامين المنفذة على تصميم الزي المتمثلة بالعناصر والاسس التصميمية.

٤. سوف يساهم البحث بتوضيح اهم العناصر والاسس التصميمية وعلاقتها بالناحية الوظيفية لتصميم زي الجوق الموسيقي.

٥. يفيد الباحثين والعاملين في مجال تصميم الازياء التراثية و العسكرية.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على مورفولوجيا زي الجوق الموسيقي العسكري في العراق.

حدود البحث:

١. الموضوعية: يقتصر البحث على تصميم زي الجوق الموسيقي لموسمي الصيف والشتاء.

٢. المكانية: البحث يشمل تصميم الزي الخاص بالجوق الموسيقي العسكري العراقي للقوات البرية.

٣. الزمنية: يقتصر البحث على الفترة من ١٩٩٩-٢٠٠٢.

تعريف مفاهيم البحث:

المورفولوجيا:

أولاً: التعريف اللغوي: المورفولوجيا (التشكل) Morphology هو لفظ لاتيني Morphogenesis مشتق من كلمتين مورف Morph بمعنى شكل أو هيئة، وعلم Loges أو خطاب. (١)

ثانياً: التعريف الاصطلاحي للمورفولوجيا في العلوم المختلفة: المورفولوجيا بشكل عام هو علم يهتم بدراسة شكل وبنية الكائنات الحية وخصائصها المميزة من ناحية المظهر الخارجي (الشكل، الهيكل، اللون، النمط، الحجم)، والذي يتعامل أساساً مع الوظيفة. وعلم التشكل هو فرع لعلوم الحياة يتعامل مع دراسة التركيب الظاهري للكائن الحي أو صنوفه والأجزاء المكونة له (٢).

ثالثاً: التعريف الاجرائي المورفولوجيا: هي العناصر والاسس التصميمية والتفصيلية والتزيينية والصفات المظهرية التي على أساسها تكون هيئة الزي العامة.

الزي:

أولاً: التعريف اللغوي للزي: يعرف المنجد في اللغة والادب والعلوم الزي "الزي وجمعها ازياء اي الهيئة، هيئة الملابس" (٣).

ثانياً: التعريف الاصطلاحي للزي: تعرف الازياء بانها ما اعتاد الناس تغطية اجسامهم بها سواء كانت طبيعية او صناعية ويقصد بالملابس ومكملاتها بأشكالها المتميزة، ويرتديها مختلف الشعوب في مختلف ازمنا (٤).

الزي الموحد: تشتق كلمة "يونيفورم" باللغة الإنجليزية uniform، وترجمتها الحرفية الزي الموحد، من كلمتي "أونا" (una) واحد و"فورما" (forma) شكل. ويعني ذلك بشكل عام زيا مصنوعا من قماش معين وتصميم خاص ولون وعلامات معينة تنص عليها لوائح أو تقاليد تنطبق على جميع الأفراد المنتمين لتشكيلات المنظمة(٥).

ثالثاً: التعريف الاجرائي للزي الموحد: هو مجموعة متنوعة من الملابس التي يرتديها أعضاء المنظمة أثناء مشاركتهم في النشاط المنظم.

#### وظيفة الزي:

أولاً: التعريف اللغوي للوظيفة: عرفها ابن منظور. وهو "توظيف الشيء على نفسه توظيفا الزمينا اياه"(٦).

وتعرف الوظيفة في التصميم "بانها الغرض ابتكار الاشكال والتي يجب على الاخيرة تحقيقها"(٧).

ثانياً: التعريف الاصطلاحي: يعرف روبرت جيلام سكوت الوظيفة في التصميم "الفائدة المعينة التي يحققها التصميم". وايضا "إذا لم يكن هناك غرض فلا تصميم"(٨).

ومن خلال ما تقدم يمكن تعريف وظيفة الزي تعريف اجرائي.

ثالثاً: التعريف الاجرائي : وظيفة الزي: -وهو حالة التطابق التام بين تصميم الزي ((الملابس)) والفائدة او الحاجة المرجوة من هذا الزي وتحقيق ملائمة لمكان والزمان والحجم والفئة.

الجوق: الجوقة الجماعة من الناس" (٩).

## الفصل الثاني - الإطار النظري

مورفولوجيا الأزياء:

يعتبر الشكل يطابق الوظيفة من أهم مقومات بناء أي التصميم، ولكل من العناصر والاسس مورفولوجية للأزياء طبيعته ومميزاته ومنتعته البصرية والعاطفية والفكرية. وأي زي يخلق نوعين من الصفات البنوية من خلال التفصيلات الداخلية والميزات المظهرية الخارجية<sup>(١٠)</sup>.

بما ان المورفولوجيا هو أحد أبرز الأساليب الإبداعية الفعالة وجرى تطبيقه في الحقول المعرفية ذات الطبيعة الكيفية مثل الإبداع والتصميم<sup>(١١)</sup> لذلك يعد علم المورفولوجي هو أحد اهم الداعمين للأبداع لتقديم تصميمات مبتكرة من خلال تطابق الشكل مع الوظيفة.

دراسة التحليل المظهري للأزياء تعتبر من الأساليب النوعية أكثر صعوبة من الكمية، وذلك يعود الى اعتمادها على المنطق الفلسفي في فهم وحل المشكلات حيث يتبع أنماط مرنة من التفكير لانهاية لها، ويحتاج الى مساحة من الخيال والقدرة على التفكير وتوليد الأفكار، لذلك نجد أن المناهج النوعية تعتمد في تعاطيها ومعالجتها للمشكلات المختلفة على طرق التفكير الإبداعي، كما هو حال العصف الذهني، والتفكير الكتابي، وتحليل أبعاد المشكلة، وتحليل السبب والأثر.

وتعددت المجالات التي استخدم بها علم المورفولوجيا وكان من أهم المجالات التي تناولت التحليل المورفولوجي علم الأحياء وتم توظيف المنهجية في دراسة شكل وبنية الكائنات العضوية<sup>(١٢)</sup> حيث عرف بانه علم من علوم الأحياء الذي يهتم بدراسة التركيب والتكوين البنائي للكائن الحي كالحوانات والنباتات، كما يعرف بأنه علم التشكل الذي يبحث في شكل الحيوانات والنباتات وبنياتها، أي دراسة في بنية الكائن الحي وشكله وصفاته<sup>(١٣)</sup>

تصنيف المورفولوجيا في الأزياء:

١. المورفولوجيا الخارجية: يشمل دراسة جوانب المظهر الخارجي من شكل، تشكيل بنائي سطحي للزي، مثل موديل ولون، الملمس الخ.
٢. المورفولوجيا الداخلية: يشمل دراسة التركيب البنائي للزي وشكل الأجزاء الداخلية ووظائفه وأسلوب تشكيل الباترون وطريقة الربط<sup>(١٤)</sup>.

حيث " تركز منهجية التحليل المورفولوجي على تحليل العناصر الاسس الفرعية، ثم يتم إعادة بناء هذه الأفكار بأسلوب منطقي لتوضيح الصورة العامة للهيئة الزي، وتركز هذه المنهجية على الشكل، أكثر من

تركيزها على الوظيفة والكم<sup>(١٥)</sup> فيتعامل المصمم مع مورفولوجيا التفاصيل الخارجية والداخلية، بناءً على الطبيعة والبيئة القائمة والخامات والمكملات الأخرى للزي والوظيفية الأساسية التي صمم من أجلها.

نبذة تاريخية عن الجوق الموسيقي العسكري في العراق.

كلف الرائد البريطاني ( س. أ. كولفيلد)<sup>(\*)</sup> بتشكيل اول جوق موسيقي عسكري عام ١٩٢٣ م، فسافر الى الموصل بعد معرفته ان معظم المتقاعدين الموسيقيين الذين كانوا في الجيش العثماني السابق موجودون هناك، فاتصل بهم ، واطلعههم على غرضه من زيارة الموصل ( نحو يوم ٢٠ آب ١٩٢٣ ) ، فوجد منهم تجاوبا كبيرا ، ثم حصلت الموافقة من الجهات الرسمية على تطوع بعض الاحداث ممن تتراوح اعمارهم من (١٤- ٢٠ سنة)، وان يتطوع مع هؤلاء بعض قداماء الموسيقيين في الجيش العثماني ليكونوا مدربين لهم، وتطوع في ٣ أيلول ١٩٢٣م سبعة عشرة حدثا ، فاصبح هؤلاء النواة الاولى التي الف منها اول جوق موسيقي مع بعض المتقاعدين من ضباط صف الجيش العثماني المنحل.

لم يكن العازفون القداماء ممن يجيدون (النوطة) الحديثة، بل اقتصر العزف على سماع ما تعلموه في الجيش العثماني مع ادخال بعض المعزوفات البسيطة على ذلك، وقد كلف احد العرفاء البريطانيين الموجودين آنذاك في الوحدات التي في الموصل لتعليم (عبد الواحد مصطفى)، وقد جرى التدريب على (النوطة) لمدة ستة اشهر وضح خلالها السلام الملكي ثم سلام الامراء<sup>(١٦)</sup>.

بعد مضي زهاء الستة أشهر على تأليف الجوق الموسيقي الاول في الموصل، صدر امر بنقله الى بغداد، واسكن في الثكنة الشمالية (الكرتينه) ثم نقل بعد فيضان بغداد الى مستشفى الهنود في منطقة الكرادة الشرقية.

ولمعرفة درجة كفايته وما هو عليه من نشاط فني استدعي الى مقر وزارة الدفاع، وهناك عزف سلام الامراء، وثم سلام الملكي، وبعض المقطوعات الموسيقية، بناء على ما ناله الجوق الموسيقي من قبول واستحسان تقرر ان يعزف امام الملك فيصل الاول وفي اليوم المقرر حضر الجوق للبلاط الملكي وعند وصول الملك فيصل الاول عزف السلام الملكي، فنال الاستحسان والرضى الملكي.

" ألف مديريةية صنف الموسيقى خلال عام ١٩٢٥م، وعهدت إمرتها الى النائب الضابط البريطاني (كولفيلد)، حيث قام بتشكيل جوق موسيقي ثاني يرسل الى الموصل، وأصبح الصنف المذكور في مطلع ١٩٢٦م، مؤلفا من مديريةية الموسيقى والجوق الموسيقي الاول الذي سمي بعدئذ (جوق الحرس الملكي) في بغداد، والجوق الموسيقي الثاني الذي التحق بمنطقة الموصل"<sup>(١٧)</sup>.

(\*) هو النائب ضابط البريطاني (س. ا كولفيلد) التحق في اوائل شهر آب عام ١٩٢٣ وترأس صنف الموسيقى العسكرية حتى عام ١٩٣٨ بعد ان تعرض لحادث سيارة نقل الى بريطانيا.

كان الجوق الموسيقي عند بدء تأليفه يقيم الحفلات لغرضين، الاول تدريب الجوق، وكذلك لأجل جمع بعض المال اللازم لشراء ما يحتاج اليه الجوق، والثاني ارسال الجوق للمشاركة في الحفلات التي يقيمها الجيش في المناسبات المختلفة، ونلاحظ من صور الارشيف ان الجوق كان يرتدي الزي العسكري البريطاني ويعتمر الكوفية والعقال (اعتزاز بالملابس العربية) وكان امرهم يعتمر (السدارة) ، بعد ذلك تحول الزي الى زي يشبه الى حد كبير زي الحرس الملكي البريطاني مع بعض الإضافات الزخرفية وبقيت هذا الصنف مشارك مع صنوف الجيش العراقي طيلت المراحل السياسية التي مر بها العراق.

#### الشكل والمضمون والوظيفة في تصاميم الازياء

الشكل هو اساس كل شيء مرئي فلا توجد كتله او حجم بدون شكل ولا يتحرك خط الا لتكوين شكل ولا توجد كتلة لونية او ظل ما الا وله شكل خاص فلا يوجد علاقات تصميمية بدون شكل" الطبيعة التي حولنا زاهرة بالأشكال والكتل والحجوم التي لا تحصى ولا تعد ولا يمكن حصرها واغراض تكوينها" " ويعتبر علماء النفس العامل النفسي له المقوم للرؤية ولرغبة ما نرغب في رؤيته وتكوين فكرة عنه واضحة" (١٨).

وللأزياء اشكالها التي تكون هيئتها وعلاقاتها التصميمية، واختلف مفهوم الازياء واشكالها في مختلف العصور ومنذ العصر البدائي حتى يومنا هذا ولو ألقينا نظرة على اشكال الازياء ففي فنون وادي الرافدين كالأزياء البابلية والسومرية والا كدية والاشورية لعرفنا ما هي هذه الاختلافات بالشكل والمقومات الاساسية لشكل الزي لا يمكن حصرها في مفهوم البنيوي والتفصيلي لها (١٩).

فالشكل في الازياء لا يمكن ان يكون على بعدين كفن الرسم مثلا، وهو اكثر دلالة ابعد مضمونا من الأبعاد الثالثة في فن النحت واكثر تحولا في الشكل من التصميم الصناعي، حيث لا يوجد تصميم زي الا بثلاث ابعاد ، اي عند " اخراج الهيئة النظر اليها من جميع الواجه والذلي لا يمكنه استيعاب او تقرير الشكل دون النظر اليه من جميع الجوانب وهنا يعتبر شيئا واحدا له مغزى كبير وهو اننا لا نتعامل مع نظام واحد ثابت من العلاقات ، بل نتعامل مع عدة أنظمة من العلاقات المتداخلة ، وهناك ولاشك نظام واحد اساسي وهو من الجهة المادية للتصميم غير ان لهذا التكوين الواحد عدة اوجه مختلفة يكون كل منها تكوينا في حد ذاته" (٢٠).

وبما ان التصميم يمتلك تكاملا تعبيريا فهو " لا يتحقق الا بالتفاعل مع التصميم من خلال التعرف على الدلالات وادراكا المضمون الذي بدوره يتواصل انتماءاه وفعله الوظيفي من خلال طبيعة اشكاله المستخدمة وطبيعة المعاني المرتبطة به وفي كيفية إدراك تلك المعاني " (٢١).

ان بعض العناصر تكتسب دلالات جديدة عند اتصالها بأشكال وهيئات الازياء فهي تعبر عن مستوى المحتوى ((المضمون)) حيث ان كل ما يشير الى ذلك سواء كان رمزا او صورة فانه يسمى دلالة اشارية وبه تكون العلاقة بين العلاقة والشيء علاقة ملموسة وواقعية، لذلك ان كل عنصر يقوم بوظيفة الدالة لابد ان يكون قادرا على تفسير نفسه.

وتشير (منى العوادي) بهذا الصدد الى " ان انتقاء الدلالات للتصميم يخضع الى مدى وملاءمتها لإيصال الفكرة المباشرة او غير مباشرة للمتلقى مستندة في ذلك الى قابلية الدلالة في تحقيق المنظور الحضاري التاريخي للفكرة فضلا عن معناها في الثقافة" (٢٢).

وتعد العلاقات التصميمية والتفصيلية والتزيينية في تصميم الازياء هي العناصر الدالة على محتوى ((المضمون)) الشكل وكذلك كل ما يضاف لزي من مكملات، ويعد نجاح هذه العناصر على الية تحريك وتشغيل هذه الدوال وتوظيفها في تصميم الازياء، بحيث تكون قادرة على تعبير عن مضمونها الوظيفي وقيمتها الجمالية في الأزياء (٢٣).

فكل تصميم له وظيفة " يقصد بالوظيفة هي الفائدة المعينة التي يحققها الزي " (٢٤)، هذا بالإضافة الى انها دائما لها جانبها التعبيري وتختلف اهمية الوظيفة والتعبير في الشيء من حاجة الى اخرى " يجب ان يكون هناك سبب يدعونا لتصميمه إذا لم يكون هناك غرض فلا تصميم" (٢٥).

فلتصميم الازياء وظيفتان، أحدهما وظيفة ايصال إدراك (حسي) بواسطة للتعبير عن الدلالات والمضامين المنعكسة عن هيئة الزي ومن خلال العلاقات التصميمية الموظفة في تصميم الزي، ولتحقيق هذه الوظيفة، يجب على المصمم ان يوظف ثقافة الفكرية والفنية لخدمة تصميميه، والمقصود منه هو الأغراض التي تؤثر على الإنسان في تعاملاته اليومية معه، لذلك يجب أن يضع مفرداته فيه بشكل يرفع من قيمته الجمالية ليقبلها المتلقى ويتفاعل معها. (٢٦).

اما الوظيفة الثانية فهي وظيفة (مادية) للزي اي الغرض الاساسي من التصميم، وهو تغطية الجسم او الحماية او رفع الأداء من خلال توظيف العلاقات التصميمية والتفصيلية وتقنيات التصنيع، ويعتمد نجاح هذه الوظيفة هو إدراك المصمم عنصر الحجم والفئة وظروف الاستخدام.

#### المؤثرات البيئية والثقافية وتأثيرها على تنوع الازياء

تتأثر الازياء بالبيئة حيث كان يوجد تباين كبير بين سكان المدن عن سكان القرى، وينعكس ذلك على ملابسهم حيث تتسم حياة المدن بالثقافة والتعليم والتطلع والمتابعة والمحركات لما يدور حولهم في العالم. وتطوراتها في شتى المجالات الحياة بما في ذلك الملابس اما سكان الريف فتتميز حياتهم بالبساطة. ومن المعروف ان كل بيئة لها انشطتها المختلفة سواء كان هذا النشاط صناعي او زراعي او تجاري او عسكري، وقد ثبت ان كل نشاط من هذه الانشطة له نوع من الملابس الذي يتفق وممارسته هذا النشاط وعلى سبيل المثال الملابس العسكرية عموما وملابس الجوق الموسيقي خصوصا تتماشى مع طبيعة عملهم. حيث ان لكل بيئة ثقافة لها معاييرها الخاصة بها فان المرغوب فيها يختلف تبعا لذلك من ثقافة الى ثقافة 'فما تراه ثقافة ذا قيمة تحكم عليه ثقافة اخرى بانه غير ذي قيمة' (٢٧) فالأزياء تعكس سمات البيئة التي

أخذت منها حيث نلاحظ وجود دلالات في التصميم من خلال هذه الدلالات نستطيع ان نتعرف على هوية وطراز الزي وبإي ثقافة متأثر.

"لذلك على المصمم ان يأخذ من الواقع البيئة التي يعيشها مفرداته التي يستخدمها في التصميم ويحورها بصيغ أكثر تمثلا للواقع والبيئة في جعل الزي شكلا فنيا متماسكا مرتبطا بمحاور البيئة"<sup>(٢٨)</sup>.

إذ ان عملية التأثير في مجال ازياء من بيئة الى أخرى وداخل البلد الواحد أصبحت اليوم تأخذ بعدا زمنيا واسعا وعميقا بتأثر الازياء بالثقافات والبيئات المجاورة، وفي العالم ككل هذا ما نطلق عليه اليوم العولمة، حيث كانت البداية بانتقال الثقافات البيئية عن طريق التبادلات التجارية والحروب والغزوات والحملات الاستعمارية والتي ساعدت في حدوث التبدلات السريعة في مجالات عديدة في الحياة منها الازياء. حيث كان من اهداف هذه الحملات هو احداث تغير جذري في كل جوانب الحياة ومحاولة زرع وفرض الثقافات على الدول المستعمرة.<sup>(٢٩)</sup>.

البيئة العراقية قد تأثرت تأثيرا واضحا في مجال الازياء بهذه الحملات الاستعمارية التي تركت الجزء الكبير من ثقافتها وخصوصا في مجال الازياء الرسمية بكل ما تحويه من تفاصيل ودلالات ومضامين. والاصالة والارتباط الحضاري امراً مرغوباً لتحديد سمات الفكر الاجتماعي واصالة الازياء العراقية منذ القدم وحتى الوقت الحاضر ، برغم كان عانى من تداخلات وتبدلات عنيفة ومفروضة، في الازياء التي استمر البعض منها نتيجة ظروف وعوامل منها وظيفة وخصوصا الازياء العسكرية، او تم قبولها او تكيفها مع البيئة العراقية وذلك بسبب عدم معارضتها النواحي الاجتماعية والاخلاقية وان عملية التأثير أصبحت اليوم اسرع بسبب انتشار الفضائيات والانترنت واصبح العالم يتسم بخاصية القرية الصغيرة ، ولكن تبقى الاصالة وروح التمسك بالمرورث الحضاري والثقافي الانساني سمة البيئة العربية بصورة عامة والبيئة العراقية بصورة خاصة .

السمات والخصائص الواجب توفرها في تصاميم الازياء العسكرية.

يعتبر الزي العسكري من الازياء المهمة التي تلعب دورا وطنيا وقياديا منذ أقدم العصور وقد لاقت اهتماما واضحا من قبل القادة والملوك لمظهر الزي العسكري، وجعل تميزا واضحا للزي الخاص بالقادة والجند من الناحية التفصيلية والتزيينية، واعطاء طابع القوة والهيبة<sup>(٣٠)</sup>. ان سمات الازياء العسكرية تكاد تشترك من الصفات الخاصة بالملابس الرجالية ولكن هناك بعض الاختلافات في النواحي الجمالية والوظيفية الادائية. إن الوظائف والوجبات وظروف الاستعمال، تنوعت وتعددت مع تنوع صنوف الجيش، من قوات برية وبحرية وجوية، وان كل صنف من هذه الصنوف له زي خاص به تكون صفاته التفصيلية والتزيينية حسب طبيعة وظروف الوظيفة، وان لاهتمام بالزي العسكري، يعكس مستوى الضبط العالي والمهارة الفنية التي يتمتع بها الجيش والتي كانت سببا في انتصار كثير من جيوش العالم.

فقد تعددت الملابس العسكرية حسب الصنوف الجيش والمراتب والضباط، وظهرت عدة أنواع من البدلات العسكرية واختلفت مكملاتها حسب الصنف وظروف الاستعمال. ومن هذه البدلات، بدلات الضباط والمراتب في القوات البرية ظهرت أيضا بدلات طلاب الكليات والمعاهد العسكرية، كذلك قيافة سرية مراسيم الحرس والجمهوري وقيافة القوة الجوية ودفاع الجوي وقوات البحرية وقيافة الاجواق الموسيقية واخيرا قيافة العنصر النسوي في الجيش<sup>(٣١)</sup>.

وان كثير من هذه البدلات يشترك في خصائص وهي دائما وجود سترة وقميص وسروال وتكون السترة من خامة التريكو الخاكي والقميص من قماش قطني او من الالياف الصناعية، وان الاختلاف بين نوع الخامة والالوان البدلة تكون حسب نوع البدلة وظروف ووقت استخدامها وكذلك حسب رتبة المرتدي، وهناك اختلافات في نوع المكملات حسب صنوف الجيش والرتب العسكرية ومن هذه المكملات.

القبعة (الكاسكيت) او (السدارة) او (البيرية) (خوذة القتالية) ويكون لونها حسب الصنف وظروف المهمات قتالية او مراسيم الاحتفالية<sup>(٣٢)</sup>. فضلا مكملات الزي الأخرى مثل القوردون :- وهي صغيرة من خيوط البريسم تتدلى من الكف الايمن تحت رابط ، ويكون لون القوردون حسب الصنف ورتبة المرتدي ، اما يكون بالون الذهبي او الفضي و احمر او ابيض وأيضا حمالة الرتب وهي عبارة عن قطعة من النسيج المقوى توضع على الكتف لحمل الرتب و العلامات والاشارات، الصنف والرتب فضلا عن الاوسمة والانواط والازرار والنطاق والاحزمة الجلدية والنسجية والقفازات واحذية القدم، منها الحذاء القصير والمتوسط والطويل.

ومما تقدم، يجب على مصمم الازياء العسكرية عند وضعه للتصاميم ان يكون هذا الزي منسجم مع الانشطة الحركية والوظيفية والادائية وايضا ابراز النواحي الجمالية والتزينية. وكذلك يراعي توظيف خامات مناسبة لطبيعة وظروف الاستعمال ونوع البدلة العسكرية، وعلى المصمم الزي العسكري ان يراعي النواحي التفصيلية في الزي بحيث يقدم الاهمية الوظيفية في كل القصات والثنيات والكسرات والاضافات، كجيوب في مقدمة السترة اساور القميص وكذلك الجيوب السروال وحملات النطاق في السروال. الخ<sup>(٣٣)</sup>.

وكذلك على المصمم ان يراعي اختيار نوع واسلوب الخياطات والتطريزات واسلوب تركيب وتداخل اجزاء الزي بحيث يستخدم اسلوب الخياطات المسطح المغلق الحافات بصفين متوازنين لغرض خلق متانة في الخياطة وكذلك اختيار نوع الخيوط ذات متانة عالية<sup>(٣٤)</sup>.

واخيرا يتم اختيار الالوان الخاصة بالزي العسكري حسب صنوف القوات وظروف الاستعمال لتمييز بينها وحسب ظروف البيئية، وتستطيع القول ان عملية تصميم الازياء العسكرية ترشح الاولوية للنواحي الوظيفية والادائية، دون اهمال النواحي الجمالية ذلك للحفاظ على هيبه الزي.

العناصر الفنية في تصميم الازياء

إن مورفولوجيا التصميم هي تكوين هياكل من الأشكال التي تشمل العلاقات بنيوية والتفصيلية والمكملات، أي احتواء الفضاء ومصممة لخدمة غرض أو حاجة، إنه يخضع لعوامل طبيعية وبيئية ونفسية، وأن جوهر أي تصميم يعتمد على العناصر والعلاقات والأسس. لا يتم تحديده بجهد واحد، ولكن بجهود متنوعة مستمرة ومتراصة، وأن أي تصميم، وخاصة تصميم الأزياء له سمات جمالية ووظيفية وأدائية لا يمكن تحقيقها إلا إذا تمكن المصمم من فهم كل عنصر من هذه العناصر وسيساعد في استخدامها بطريقة تعبر عن شخصية مرتديها وتعكس الرموز ودلالات تعبر عن مظهر من يرتديها. وعلى المصمم توظيف وتحريك هذه العناصر والاسس وخلق حالة ترابط وانسجام فما بينها، والأزياء العسكرية لها سماتها بصورة عامة والأزياء الجوق الموسيقي لها سماتها أيضا المنعكسة عنها وهي تخضع لهذه العناصر والاسس والعلاقات وتعد العناصر التصميمية هي الحجر الاساس في عملية تصميم الأزياء والتي تحدد من خلال الأشكال والهياكل والألوان في الأزياء ومن هذه العناصر: (٣٥).

**الخط:** هو المكون اساسي لكل مرئي، وهو بنفس الوقت يمثل المساحة اي تتكون المساحة بالتقاء مجموعة خطوط وهو كذلك الأبعاد والمقاييس والمسافات في سطح التصميم او الحركة لها اهدافها واغراضها حسب وظيفة الخط بالزي العسكري (٣٦)، وان الخط بالزي العسكري يلتقي مع مجموعة من الخطوط لتكوين الأشكال. "يعرف لنا جون ديوي الخطوط فيقول ان الخطوط هي عبارة عن حدود الأشياء فهي التي تصف شكل الجسم الذي نعرفه، وهي تتحد وتتصل فيما بينها تعطي الاتجاه والحركة" (٣٧).

يتم تمثيل الخطوط في تصميمات أزياء الجوق الموسيقي من خلال تحديد الشكل الخارجي للزي وتحديد الخطوط التفصيلية للزي وتقسيم المساحات في الزي. تتخذ الخطوط شكلاً متعددًا، بحيث يظهر الخط المستقيم رأسيًا أو أفقيًا أو مائلًا أو خطأً منحنياً ويأخذ شكلاً دائرياً، سواء كان موجاً أو منحنياً.

**الشكل:** يقصد به الهيكل الخارجي للشيء ويحدد الجسم وأحياناً ما يعرف بالهيئة، وهيئة الزي العسكري تتمثل من خلال الجسم البشري بأبعاده الثلاثية الطول والعرض والعمق ويمكن رؤيته منظور متعدد يكشف الخطوط المحيطية، الحدودية للجسم (٣٨).

"تتغير الهيئة العامة للجسم بتغير الأزياء، وبوجه خاص فيما يسود زي معين وينتهي ويأتي زي اخر بدلا منه" حيث تتغير صفة الزي العسكري بتغير الهيئة او شكل التصميم، "لكل هيئة خصائص الشكل ولكل شكل خصائص الهيئة"، كانت الهيئة العامل الاساسي في كيفية صياغتها وغالبا ما كان المصمم له من الاهداف في كيفية تكوينها فكرا تطبيقيا في مجال تصميم الأزياء العسكرية، ولذا فكان يلجا الى ابتكار الهياكل المبسطة تمنح الراحة ومتانة وذلك لتصميم ازياء تناسب الغرض وبالتالي رافع الأداء الوظيفي (٣٩). وعليه فالهيئة الزي هي الاعم في تكوينها إذا ما قورنت بالشكل والشكل له النزعة التطبيقية المحسوسة أكثر ولذا يحصل الخلط بين الشكل والهيئة.

الشكل التفصيلي "يصف الشكل التفصيلي الأبعاد الخارجية للزي وان الشكل التفصيلي يغلق المساحات (الفضاءات)، ويضفي ابعادا مميزة معينة للزي المرئي ومن خلال تصميم الأزياء غالبا ما يكشف الجسم البشري بطريقة طبيعية وفي بعض الاحيان يشوه بشكل بشع ويحاول شكل الزي في الجسم البشري ايصال رسائل صامته عن مرتدي هذا الزي"

المساحة والفضاء: وهي الفراغ او الفضاء الذي يشاهد ما بين الاشكال والهيئات وتصبح المساحات المشغولة في الملابس مشتتة للانتباه ومتعبة للنظر في حين ان المساحات غير مثيرة غير رتيبة ولا تثير الانتباه، فلمساحة والشكل تؤمان لهما نفس الهدف ونفس المغزى لذا يجب التعامل معهما بعناية حين تحديدهما وتحضيرهما<sup>(٤٠)</sup> ودراسة العوامل المساعدة على انجاح تصاميم الأزياء العسكرية المتمثلة في المساحة، ويمكن اعتبار المساحة الفراغ او الارضية التي يتم بناء تصميم عليها.

اللون والقيمة الضوئية: "كل شيء امام العين ملون ان كان مضيئا او مظلما وكل مادة او جسم او خامة نسيجية هي ملونة"<sup>(٤١)</sup>، ومن هنا ينشئ احساسنا باللون وتقديرنا لجماله او الاحساس بتأثيره النفسي، "ويكون اللون لهو تأثير فيزيائي جغرافي في طبيعة الاداء وهيئة الزي العسكري، فتمط اللون الخاكي او الزيتوني ويسمى بالترابي في السياق العسكري له علاقة بنمط الخصائص الطبيعية الخارجية الملائمة للأداء الوظيفي وقابليتها على تحمل المؤثرات الخارجية والميدانية"<sup>(٤٢)</sup>.

يمثل الالوان الخاصة بكل صنوف الجيش وبمختلف درجاتها او قيمة اللونية لها تكون مرتبطة بالطبيعة التي لها مدلول حسي في تأثير المكان،<sup>(٤٣)</sup> علما ان دراسة الالوان الخاصة بالزي العسكري تكون على مدى انعكاس الضوء من الخامة في الاضاءة والظلام لتكون ملائمة لوظيفة ومكان استخدام الزي.

الخامة (القماش، الملمس): عرف الربيعي الخامة او القماش هو "تلك المنسوجات التي تتكون بصورة عامة نتيجة تعاشق الخيوط الطولية الراسية (Warp) والتي تسمى السداء مع خيوط اخرى عريضة افقية وتسمى اللحمية (Welf)، ويتم تعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحم فيما بينها اثناء عملية النسيج على ماكينة النسيج" الخامات نوعين المنسوجة والغير منسوجة<sup>(٤٤)</sup>.

ويعتبر القماش اساس صناعة الملابس ولذلك فهو يلعب دورا مهما في عملية تصميم الأزياء. ويختلف شكل القماش تبعاً لنوع الالياف المصنوعة منها سوى طبيعية او صناعية او مخلوطة وطريقة غزل وشكل التركيب النسيجي وايضا التجهيزات النهائية، وتؤثر كل هذه العوامل في نوع التصميم الذي يتلاءم مع نوع الخامة.

ويمثل ملمس المظهر العام لسطح القماش ومعرفة القماش إذا كان خشن او ناعم بدون الحاجة الى لمسه، ويعد الملمس من الخواص الهامة المؤثرة في راحة الجسم اثناء الاستعمال، ولذا يجب عند تصميم الأزياء العسكرية بحيث يحقق الخامة الاداء الجيد وتحقق الوظيفة، كما يمكن ان يكون الملمس وهميا في تصميم الأزياء من خلال التأثير الزخرفي للقماش او المكملات الاخرى<sup>(٤٥)</sup>.

### الاسس الفنية في تصميم الازياء

يمكن تحقيق القيم الجمالية والذوقية في تصاميم الازياء وذلك بتعرف على اهم الاسس والاعتبارات التي تبنى عليها هذه التصاميم فهي تعتبر العلاقات الرابطة بين العناصر التصميمية السابقة الذكر<sup>(٤٦)</sup>، ان الالمام بهذه الاسس يساعد في تحقيق التكامل والانسجام الذوقي والحسي في التصميم. حيث تحريك وتوظيف هذه الاسس بصورة سليمة وفنية معبرة من قبل المصمم هو المساعد الحقيقي في انجاح اي تصميم، ومن هذه الاسس - :

النسبة والتناسب: تعتبر النسبة من اهم الاسس في تصميم الازياء وهي ادق العناصر التي تحقق العلاقات التصميمية الناجحة، وان عملية توظيفها بصور محكمة تعطينا النهاية الجمالية القصوى للرؤية والوظيفة من جراء خلق والتكوين المناسب لحركة اجزاء الزي<sup>(٤٧)</sup>، وللنسبة قيمة كبيرة في ايجاد طبيعة الشكل لأي نوع من انواع العمل التصميمي حيث تقسم درجة الطول والعرض والسمك وغيرها، فهي تعطي التوازن في العناصر الموجودة في تصميم ما؛ بحيث لا تسبب التزاحم<sup>(٤٨)</sup>.

وتظهر العلاقة التناسبية في تقسيم الزي بارتباط اجزائه على نحو يحقق المظهرية المطلوبة من خلال ارتباط الاجزاء الى الكل وارتباط الاجزاء فيما بينها مستخدما معادلات المتوسط الذهبي التي يمكن تقسيمها مرثيا الى (٨:٣) نسبة القميص الى السروال في الزي العسكري.

حيث يمثل نسبة الجاكيت الى نسبة السروال (٣:٥). وتأخذ النسبة عند التصميم التفصيلي في الحسبان حجم الفرد والزي على ان يتناسب مقياس تصميم الزي مع حجم الشخص الذي يرتديه ومع الاداء الحركي والمظهري<sup>(٤٩)</sup>.

التردد او التنظيم او الإيقاع: يقصد بالتردد في فن تصميم الازياء هو حركة الخطوط التي تتبعها العين، وتردد الوحدات المتشابهة في احتلال مساحات معينة ولأغراض معينة، "ان سر تكوين الهيئة هو حركة والحركة انواع ولا توجد جسم ظاهر او شكل او تصميم زي دون حركة ولهذه الحركة قوانين تدفعها لاظهار معالمها فجسم الانسان له حركة الأساسية<sup>(٥٠)</sup>.

وان التنظيم في الاشكال والخطوط وتنظيم حركات وتنقلات للقصات وثنيات التصميم تساعد المصمم على اعطاء التصميم طابع التنظيم وخلق الاحساس بالجمال ومن خلال تنظيم التردد يتحقق الإيقاع، وقد يكون الإيقاع رتبيا او غير رتيب او حرا او متناقضا او متزايدا او متباينا، ومن خلال كل هذه انواع من الإيقاعات يستطيع المصمم توظيفها في تصاميم الازياء العسكرية حيث يستخدم تكرر وتردد الصفات بصورة منتظمة ويطلق عليها النظم مما يحقق انتقال النظر بين اجزاء التصميم بسهولة محققة الوحدة من خلال الاستمرارية. "ومن خلال الصفوف المتكررة للتصاميم التفصيلية المضافة في مناطق الزي يتحقق الإيقاع بنتيجة التكرار المنتظم في الزي"<sup>(٥١)</sup>.

الترباط والتكامل: "وتعتبر الترباط عاملا مهما واساس في تصميم الازياء، حتى اذا توفرت في التصميم جميع عناصره من قماش ولون وخط فانه لن يتحقق له النجاح الا اذا كان هناك ترباط بين هذه العناصر والترباط ينبع منه الاحساس بعلاقة الاجزاء بعضها ببعض ومن هنا ينشا التكامل" (٥٢) وان ترباط اجزاء الزي وعلاقات والعناصر الموجودة فيه وكذلك مكملات الانافة الاخرى يساعد على خلق تصميم ناجح وذلك اذا تم على اساسين هما "علاقة كل جزء منها بالكل وعلاقة اجزاء التصميم بعضها ببعض الاخر" (٥٣) ومن هنا ينشا الترباط في التصاميم الازياء الخاصة بالملابس العسكرية فعلاقة الاجزاء تأتي من ترباطهما المدروس المتقن الذي يساعد على اظهار هيبة الزي.

السيطرة والتركيز (السيادة): تعتبر نقطة الانتباه او الجذب من اهم وابسط الاسس الفنية في تصميم الازياء "ذلك فمصمم يضع في اعتباره فكرة او خط السائد يعطيه كل اهتمامه ويركز عليه بمساعدة الخطوط الاخرى التي اقل من الاهمية تقوم بمساعدة على جذب الانتباه، او استخدام ألوان قوية او لون واحد متعدد الدرجات او استخدام الكلف او التطريز فوق التصميم وفي مناطق الجذب في الانسان او استخدام الإكسسوار بطريقة معينة تجذب الانتباه وتحقق السيادة" (٥٤). وان الخطوط المتبعة من خلق عنصر السيادة والتركيز في الازياء الملابس العسكرية هي بواسطة التركيز على المناطق الانتباه وهي في الاكتاف مكان وضع الرتب وكذلك في منطقة الحزام مكان وضع الاسلحة فأنها تعتبر مناطق لجذب والانتباه بإضافة الى مكملات الزي الاخرى.

التوازن: لا ينبغي اهمال التوازن الكمي ونوعي في تصاميم الازياء اذ هو العامل الاساسي في تكوين هندسة العمل من حيث الهدف والوظيفة والرؤيا والمضمون والحركة (٥٥) ، ويعد التوازن رغبة غريزية يؤكد عليها الانسان في عمله التصميمي ويعطي التوازن القيمة في التصميم ويشعره بارتياح ، والعمل الفني غير متوازن يبدو متدهورا ، ويتم التوازن عن طريق التنسيق الفني لبعض العناصر التصميمية داخل العمل والتي تختلف تماما بعضها عن بعض ويتم التأثير هنا بالتوازن عن طريق الاحساس بالاتزان ، ويدل التوازن على الاستقرار في العمل وتنظيم عناصر التصميم وترتيبها ، وبمجرد سحب احد هذه العناصر لمركز الثقل نحوه ، يجب التغيير فيه بالإضافة او الحذف . وهناك انواع من التوازن منها التوازن المتمائل التوازن الغير متمائل التوازن الشعاعي المركزي (٥٦) ، وتوازن في الملابس العسكرية يعطي إحساس الثبات والرسوخ.

التباين: يشير روبرت جيلام سكوت ، ان ادراك الهيئة هو نتيجة الاختلافات في الحقل المرئي، والتباين او التضاد لم يكن للألوان فقط او النور والظل والقيمة الضوئية يمكن ذلك ان يتولد من رسم المساحات والفرغات والخطوط والاحجام والابعاد الطولية ، والملمس وخشونة ونعومة والتباين امر قائم في تصميم الازياء اذ انه يعمل على جذب الانتباه والاهتمام والاثارة وبعض النشاط والحيوية ، عموما فان التصميم بدون الاختلاف يصبح جامدا يفتقر الى الحيوية وكذلك استخدام التباين بدرجات متساوية بين العناصر كلما ازداد التصميم جمالا وحيوية (٥٧).

**التوافق:** وهو التجانس اي الانسجام والتناسق فالتكوين اللوني مثلا قد يحقق انسجاما وتوافقا اذا ما اثر على نفس، ومن العوامل التي تؤثر في التوافق هي ان عملية التوافق ليس اختيار فحسب ولكن عملية تنظيم وترتيب العناصر يعطي تأثير كبير في تقبلها او النفور منها وان صغر وكبر حجم المسافة يؤثر في التوافق وكذلك الخامة المستخدمة اذا كانت غير ملائمة لمكونات التصميم تسبب نفورا رغم توافق اللون، وان عملية التغير في كنة اللون او درجة شدته او حجمه او ما يجاوره نصل الى اخفاء او تباينا على اللون المجاور<sup>(٥٨)</sup> وبذلك يعتبر الانسجام او التوافق هو الحالة الوسطى بين التكرار وان تصميم الازياء العسكرية يتم على اساس التناسق والانسجام في الخطوط التفصيلية ويتم ترتيبها داخل الزي من حيث الاتجاهية والسيادة والتنظيم مما يؤدي الى وحده تكوين متداخلة ومتكاملة.

مؤشرات الإطار النظري:

١. الشكل يطابق الوظيفة من أهم مقومات بناء أي التصميم. يعتمد بشكل أساسي على العوامل والاعتبارات بما في ذلك العناصر والأسس.
٢. تعد دراسة التحليل الظاهري للأزياء طريقة نوعية أكثر صعوبة من الطريقة الكمية، وتتطلب مساحة من الخيال والقدرة على التفكير وتوليد الأفكار.
٣. تعد العلاقات التصميمية والتفصيلية والترينية في تصميم الازياء هي العناصر الدالة على محتوى (المضمون) الشكل وكذلك كل ما يضاف لزي من مكملات.
٤. لتصميم الازياء وظيفتان، أحدهما وظيفة ايصال إدراك (حسي) بواسطة للتعبير عن الدلالات والمضامين المنعكسة عن هيئة الزي الوظيفة الثانية فهي وظيفة (مادية) للزي اي الغرض الاساسي من التصميم.
٥. عملية التأثير في مجال ازياء من بيئة الى اخرى داخل البلد الواحد اصبحت اليوم تأخذ بعدا زمنيا واسعا وعميقا بتأثر الازياء بالثقافات والبيئات المجاورة، عملية التأثير اصبحت اليوم أسرع بسبب انتشار الفضائيات والانترنت.
٦. يجب على مصمم الازياء العسكرية عند وضعه للتصاميم ان يكون هذا الزي منسجم مع الانشطة الحركية والوظيفية والادائية وايضا ابراز النواحي الجمالية والترينية.
٧. إن مورفولوجيا التصميم هي تكوين هيئات من الأشكال التي تشمل العلاقات بنيوية والتفصيلية والمكملات، أي احتواء الفضاء ومصممة لخدمة غرض أو حاجة.

### الفصل الثالث - إجراءات البحث

إجراءات التي اتبعها الباحث وهي:

بغية دراسة مورفولوجيا وما يتعلق بالعناصر والاسس التصميمية للزي الخاص بالجوق الموسيقي العسكري، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات.

مجتمع البحث

يتناول المجتمع الاصيل للبحث الازياء الخاصة بأجواق الموسيقى العسكرية لكافة صنوف الجيش العراق، كما موضح ادناه القوات والصنوف التي يشارك بها الجوق الموسيقي العسكري ضمن فترة حدود البحث.

مراسيم الاجواق الموسيقية :

الاجواق الموسيقية في القوات البرية، الاجواق الموسيقية في القوات البحرية، الاجواق الموسيقية في القوات الجوية، الاجواق الموسيقية في الحرس الجمهوري.

عينة البحث:

يتم اختيار عينة قصدية من افراد الجوق الموسيقي العسكري للقوات البرية وهي ( ٤ نماذج) لقيافة الضباط وقيافة المراتب ولموسمي الصيف والشتاء.

وتم اختيار عينة من جوق القوات البرية وذلك لان هذا الجوق هو لأكثر شمولية في المشاركة في المناسبات الرسمية والاعياد والمناسبات من الصنوف الاخرى.

اداة البحث:

نظرا لاتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي واعتماد ملاحظة والمقابلة في جمع المعلومات والبيانات، تم تحديد المحاور الرئيسية التي سوف تبني عليها استمارة لتحليل النماذج المبينة وفق مؤشرات الإطار النظري المتضمنة الفقرات المتعلقة بالعناصر والاسس والعلاقات والاهداف ومضمون في الازياء وكانت كما يلي:  
(انظر الى ملحق رقم (١) و (٢)).

صدق الأداة:

بغية التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة التحليل تم عرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال التصميم وتسجيل الملاحظات واجراء التعديل عليها.

ثبات الإدارة:

للتحقق من ثبات الاداة تم عرض نموذجاً من تحليل النماذج الازياء على لجنة خاصة لجنة خبراء في مجال التصميم الازياء، وقد تم الاتفاق على محتوى التحليل بعد اجراء التعديلات والتغيرات اللازمة.

تحليل العينات:

تحليل الزي الخاص بالضباط

عينة رقم ١ - انظر الى الملحق رقم (٣) قيافة الضباط لموسم الشتوي:



عينة رقم (١) قيافة الضباط لموسم الشتوي (رسوم توضيحية من عمل الباحث)

الوصف التفصيلي للزي: يتكون من قبعة ( الكاسكيتة ) باللون الازرق الغامق ( النيلي ) ويكون طوق القبعة من الدوق الاحمر الفاتح والحناكية من الجلد الاسود ومثبتة بزر نحاسي من كل نهاية وعلى الجانبين اما الواقية فتكون من الجلد المقوى مثبت عليها غصن الزيتون باللون الذهبي ، ويثبت في مقدمة القبعة علامة

النسر ( شعار الجمهورية ) ، وهو عبارة عن نسر من النحاس وعليه العلم العراقي بألوانه ومكتوب في الاسفل عبارة ( جمهورية العراق ) وه بقياس ( ٦٠ × ٤٤ ملم ).

وايضا يتكون من السترة المصممة من قماش الدوق الازرق الغامق ( النيلبي ) وبتركيب نسيجي مبرد ، ويتمتع هذا النوع من الاقمشة بخاصية المتانة والمرونة ولمعان وهو ملائم لوظيفة الزي ووقت الاستعمال ، وتتكون السترة من البدن الذي يكون ذو مغالق امامية والمرد الخاص بالأزرار موضوعا عليه ازرار النحاسية المتحركة قابلة لرفع اثناء الغسل والكوي ، وهي عبارة عن ازرار مستديرة ومحدبة بدون حافة منقوش عليها بالضغط البارز في وسط تحديها النسر العربي وتكون بالحجم الكبير بقطر ( ٢٤ ملم ) ، وتكون موزعة بمسافات متساوية ومنتظمة بأربع ازرار من الجهة اليمنى ، وبدن السترة منفذ بأسلوب الخياطة المسطحة مغلقة الحافات أي لا تحتوي على حياكات ظاهرة وتعتبر مقدمة السترة المكان الذي يشغله التصميم ، حيث طرزت بشرائط مظفرة من الحرير المذهب ( البريسم ) على شكل مستقيمتات تنتهي بشكل كمستوحى من الطبيعة وهو وردة ثلاثية وباتجاه افقي ومكرر بإيقاع متدرج عمودي من الاسفل إلى الاعلى بأربع صفوف وعلى كلا الجانبين من الامام وبصورة متماثلة وكذلك تحتوي على بنسات من كلا الجانبين، ويكون بدن السترة من الخلف خالي من أي قصات او كسرات او بنسات او فتحات ، ويمتد بدن من فتحة الرقبة إلى اسفل الورك وهي تعتبر طويلة نسبيا، يثبت حلقات حمل النطاق في مكان ربط جانبي لأمام مع الخلف وفي الربع الاسفل من السترة إي اعلى الخصر، ويتم ربط جزئي الامام مع جانب الخلف بواسطة الطريقة المباشرة إلى بالتقاء الحدود وبخياطة غير ظاهر ، اما الياقة هي من نوع الياقة الواقفة (اليابانية العسكرية) بارتفاع (٤ سم) مثبت عليها شريطين من الحرير المذهب (البريسم) ، وبامتداد فتحة الرقبة ، تغلق الياقة بواسطة (مكلب) معدني غير ظاهرة لإعطاء صفة الرتابة ، وتربط الياقة مع بدن السترة بطريقة التركيب بواسطة الخياطة الظاهرة ويصف واحد وينفس السترة، اما الاكمام فتكون طويلة ذات قصة مستقيمة تصل إلى عظم الرسغ ، ويوجد في نهاية الكم من الخارج قطعة من الدوق الاحمر مركبة ضمن الطول الاصلي للكم وعلى شكل قوسين متقاطعين ويطرز الكم على امتداد القوسين بشريط من الحرير المذهب (البريسم) وعلى شكل الوردة الثلاثية وتركب القطعة بأسلوب التراكب بالحياكة ظاهرة وبصفيين متوازيين ويثبت على القطعة من الجهة الخارجية زوجين من الازرار النحاسية متحركة لرفع اثناء الغسيل والكوي وتكون عبارة عن زر متوسط الحجم بقياس (١٦ ملم) ، منقوش عليها بالضغط البارز في وسط تحديها النسر العربي ، وتربط الاكمام على بدن السترة بصورة مباشرة بحياكة غير ظاهرة ، وتثبت حلقات تثبيت حمالات الرتب (الايبوليت) على الاكتاف. وهي عبارة كتفية شبه منحرف مقوسة من الامام ومغلقة بالنسيج المقصب الذهبي وبطول (١٤ سم)، وقاعدة كبيرة (٦.٥ سم)

وضلعان مقوسان إلى الداخل ويثبت زر نحاسي صغير متوسط الحجم (١٦ ملم) على مسافة (١ سم) من النهاية الداخلية لحماله الرتب، وتحمل عليها رتبا معدنية ذهبية اللون من قبل الضباط كافة.

ويوضع النطاق على الخصر، وهو عبارة عن حزام جلدي مغلق بالحياسة ذهبية وخطوط افقية رفيعة جدا بيضاء وحمراء وخضراء وسوداء ومرد النطاق من المعدن النحاسي دائرية الشكل منقوش عليها بالضغط البارز علامة النسر العربي، وايضا يحمل القوردون على الكتف الايمن وهو عبارة عن صغيرة من خيوط الحرير المذهبة (البريسم) وتكون بصفدين من الصفائر يحمل على الكتف الايمن بحيث تكون الصغيرة الطويلة للخلف والصغيرة الصغيرة للأمام ويكون موضع القوردون مغلق للأمام ويركب على امام في الزر الاول او الثاني من السترة وتكون السترة ذات بطانة داخلية .

ويتكون الزي من السروال وهو بنفس خامة السترة. أي من الدوق الازرق الغامق (النيلي) ونسيج مبرد وهو طويل لا يحتوي كسرات من الامام ولكن تحتوي بنسات من الجهة الخلفية الاعطاء السعة المطلوبة للحركة وهو ذو قصة مستقيمة أي لا يضيق كثيرا بنسبة لجهة العلوية ويكون بلا ثنيه ، ويركب على جانبي السروال من الجهة الخارجية شريط من الدوق الاحمر الفاتح بعرض (٥ سم) ، وترتبط الاشرطة الجانبية بطريقة المباشرة وبأسلوب الاشتراك في الحدود ويحتوي السروال على الجيوب من كلا الجانبين منفذة بطريقة الاختراق ، ولا تظهر فتحات الجيوب لأنها تكون على امتداد الاشرطة العمودية الجانبية في السروال ، حيث تحدث وهما بعدم وجود جيوب ولا تظهر الا بصورة قصدية عند الاستعمال ،اما كمر السروال وهو متداخل مع السروال ويحتوي على حلقات لتثبيت الحزام موزعة بصورة متساوية على محيط الكمر، تربط اجزاء السروال بصورة مباشرة وبحياسة غير ظاهرة. ونلاحظ عدم الاهتمام بتصميم الجهة العلوية من السروال ذلك لأنه لا يظهر بسبب ارتداء السترة فوقه، اما الحذاء القدم وهو مصنوع من الجلد الاسود وبنصف عنق ومن النوع المنخفض ولا يحتوي أي اضافات او مكملات.

العناصر والاسس التصميمية ومدلولاتها: مما تقدم إن في هيئة الزي ، هناك توافقا وتوازنا بين تصميم الزي ونوع الخامة وتركيب النسيجي وخواصها السابقة الذكر ، وملائمة لاستخدام الوظيفي والنهائي وتعطي ايضا الجمالية المطلوبة ، وان حركة واتجاه السائد في ترتيب اجزاء الزي وبوجود الفراغات والمساحات والفضاءات بين اجزاء الزي والتباين القيم الضوئية والالوان بين الاشكال الزي من القبعة والسترة والسروال يعطي احساس بالتوازن والثبات، وان حركة الخطوط العمودية التي تمثلها الاشرطة في السروال وطول السترة والاكمام تعطيه او توحى باستقامة المطلوبة ونلاحظ إن حركة الخطوط الافقية هي السائدة والتي كونت الاشكال التصميمية

والتزيينية وذلك من خلال مناطق الجذب التي احدثتها منطقة اشغال التصميم اي صدر سترة والخطوط والاشكال المتكررة بإيقاع متدرج في الزي وكذلك النطاق والخطوط الملونة الافقية والذي يقسم الجسم ليعطي النسبة والتناسب مع اجزاء الزي ومع كل العام وان السيطرة على خطوط الزي والتركيز على مناطق جذب الانتباه من خلال حمالات الرتب الذهبية المقصبة وكذلك القوردون الذي يتدلى من الكتف الايمن وفضلا عن الازرار النحاسية في مقدمة السترة بكل تفاصيلها والتي تكون مناطق جذب الانتباه وسيادة وان التباين بين الوان المكملات والوان الزي يعكس تأكيد وسيطرة على مناطق الجذب والترابط وتكامل اجزاء الزي بتحقيق من خلال الوحدة في الشكل والهيئة العامة للزي

عينة رقم ٢ - قيافة الضباط لموسم الصيف:



عينة رقم (٢) قيافة الضباط لموسم الصيف (رسوم توضيحية من عمل الباحث)

الوصف التفصيلي للزي: يتكون من قبعة ( كاسكيتيه ) بالون الازرق الغامق (النيلي)بنفس مواصفات قيافة الضباط الشتوي (انظر تحليل عينة رقم ١) وايضا يتكون الزي من السترة الصيفية وهي من قماش الدوق الابيض ويتركب نسيجي مبرد وهو يعتبر ملائم لخواصه المعروفة ، تتكون السترة من البدن الذي يتكون من جانبي الامام ومغالق الامامية ومرد خاص لوضع الازرار النحاسية الكبيرة المتحركة ، وهي عبارة ازرار مستديرة ومحدبة بدون حافة منقوش عليها بالضغط البارز في وسط تحديدها النسب العربي وتكون من النوع

الكبير بقياس ( ٢٤ ملم ) ، وتكون هذا الازرار موزعة بصورة متساوية بأربع ازرار على الجانب الايمن اما المكان الذي يشغله الزي فهو جانبي الامام ، حيث طرزت بصفائر من الحرير المذهب (البريسم) وعلى شكل مستقيمتان تكون نهاياتها بشكل وردة ثلاثية مقفلة وباتجاه افقي تتكرر هذه التكوينات بصورة عمودية وبإيقاع متدرج من الاسفل إلى الاعلى وبأربع صفوف على كل جانب من الامام وبصورة متماثلة وكذلك توجد بنسات من كل جانب من الامام ، ويكون بدن السترة من جانب الخلف ذو قصات منفذة بأسلوب التراكب إي ذات خياطة ظاهرية بصفيين متوازيين ، تكون على شكل قصة (البرنسياسة) للتجسيم ، وايضا توجد بنسات على جانبي القصات وتنتهي هذه البنسات بفتحات من الاسفل فتحة على كل جانب لإعطاء الراحة ووسع اثناء الاستعمال، ويمتد بدن السترة من الياقة إلى نهاية اسفل الورك وهي تعتبر طويلة ايضا.

اما الياقة فهي عبارة عن ياقة واقفة ( اليابانية العسكرية ) ، تثبت عليها شريطين بالون الحرير المذهب وبامتداد فتحة الرقبة وتكون ذات مغالق امامية من المعدن ( مكلب ) غير ظاهرة لإعطاء صفة الرتابة ، وتركب الياقة مع البدن المباشرة بواسطة بخياطة الظاهرة بصف واحد وتكون بنفس لون السترة ، ويتم ربط جانبي الامام مع الخلف بطريقة المباشرة وبخياطات غير ظاهرة مغلقة الحافات، يركب حلقات لتثبيت النطاق على جانبي البدن في الربع الاسفل من السترة اما الاكمام فتكون طويلة تمتد الى عظم الرسغ ، وفي نهاية الخارجية الاكمام تتركب قطعة من قماش الدوق الابيض ضمن الطول الاصلي للكلم وعلى شكل قوسين متقاطعين إلى خارج ، ويطرز على امتداد القوسين بأشرطة من الحرير المذهب (البريسم) وعلى شكل الوردة الثلاثية وتركب القطعة بأسلوب الظاهري ، مثبت على هذه القطعة من الجهة الخارجية زوجين من الازرار النحاسية بقياس ( ١٦ ملم) وتربط الامام مع البدن بصورة مباشرة وبخياطة غير ظاهرة وتثبت حلقات تثبت الحملات الرتب (الايبوليت) على الاكتاف، وهي عبارة عن كتافية شبه منحرف مقوسة من الامام ومغلقة بالنسيج المقصب الذهبي وبطول ( ١٤ سم) وقاعدة كبيرة (٦.٥ سم) وضلعان مقوسان للداخل وتثبت بواسطة ازرار النحاسية من النوع المتوسط ( ١٦ ملم) وعلى مسافة ( ١ سم) من النهاية الخارجية لحمالة ، وتحمل عليها رتبا معدنية ذهبية من قبل الضباط.

يوضع النطاق على الخصر وهو عبارة عن حزام جلدي مغلف بالحياسة الذهبية وخطوط افقية رفيعة بيضاء وحمراء وخضراء وسوداء ومرد النطاق من المعدن النحاسي دائرية الشكل منقوش عليها بالضغط البارز علامة النسر العربي ، وايضا يحمل القوردون على الكتف الايمن وهو عبارة عن ضفيرة من خيوط الحرير المذهب وتكون من ضفيرتين قصيرة وطويلة ويحمل على الكتف الايمن بحيث تكون الضفيرة الطويلة للخلف

والضفيرة القصيرة للأمام ويكون موضع القوردون مغلق للأمام ويركب من الامام في الزر الاول او الثاني من السترة اما السترة فأنها غير مبطنة من الداخل .

اما السروال وهو بنفس خامة السترة أي من الدوق ولكن باللون الازرق الغامق وبتركيب نسيجي مبرد وهو طويل لا يحتوي على كسرات من الامام ولكنه تحتوي على بنسات من الخلف وهو ذو قصة مستقيمة أي لا ضيق كثيرا من الاسفل وهو بلا ثنية ، يركب على جانبي السروال من الجهة الخارجية شريط من الدوق الاحمر الفاتح بعرض ( ٥ سم) وتربط هذه الاشرطة بأسلوب لمباشر وبطريقة الاشتراك بالحدود ، وتحتوي السروال على الجيوب من على الجانبين منفذه بطريقة الاختراق ، ولا تظهر فتحات الجيوب لأنها تكون على امتداد اشرطة العمودية الجانبية في السروال حيث تحدث وهما وإيحائنا بعدم وجود فتحات لجيوب ولا تظهر الا بصورة قصدية عن الاستعمال، ويكون كمر السروال متداخل معه وتحتوي على حلقات موزعه بصورة متساوية لتثبيت الحزام علما إن لا تظهر جهة السروال العلوية بسبب ارتداء السترة فووه اما الحذاء وهو مصنوع من الجلد الاسود وينصف عنق وبكعب من النوع متوسط ولا تحتوي على أي اضافات او مكملات .

العناصر والاسس التصميمية ومدلولاتها: النظرة العامة للزي الصيفي نجد أن هناك توازناً وتوازناً بين تصميم الزي ونوع المادة وتركيبته النسيجية وهو مناسب لوقت الاستخدام والوظيفة النهائية ، ونلاحظ إن حركة السائدة فترتيب اجزاء واشكال الزي وبوجود الفراغات والمساحات بين اجزاء الزي والتباين القيم الضوئية والالوان بين اجزاء الزي من خلال لون القبعة الازرق والسروال الازرق والسترة لبيضاء تعطي احساس بالتوازن والثبات بين القيم الضوئية، واما احساس باستقامة اجزاء الزي وتظهر من خلال الاشرطة الجانبية للسروال والتي تكون باللون الاحمر وكذلك من خلال طول السترة والاكمام وقصات الخلفية البارزة وايضا فتحات السترة الخلفية .

وايضا نلاحظ إن حركة الخطوط الافقية هي السائدة في الجزء العلوي من الزي التي كونت الشكال التصميمية والتزيينية والتي احدثت مناطق الجذب والانتباه والجمالية في منطقة الصدر إي مكان تطريز السترة والخطوط والاشكال المتكررة والتي احدثت ايقاعا متدرجا في الزي ، وكذلك النطاق والخطوط الملونة الافقية والذي يقسم الجسم ليعطي النسبة والتناسب مع اجزاء الزي في الكل العام وان السيطرة على خطوط الزي والتركيز على مناطق جذب والانتباه من خلال حمالات الرتب ( الايبوليت ) ذات اللون الذهبي والمقصفة وكذلك القوردون الذي يتدلى من الكتف الايمن و الازرار النحاسية في مقدمة السترة وبكل تفصيل الأخرى والتي تكون مناطق جذب الانتباه و سيادة وان التباين بين الوان المكملات والوان الزي يعكس تأكيد وسيطرة على مناطق الجذب وان الترابط وتكامل اجزاء الزي يتحقق من خلال الوحدة في الشكل والهيئة العامة للزي .

عينة رقم - ٣ - قيافة المراتب الشتوية:



عينة رقم (٣) قيافة المراتب الشتوية (رسوم توضيحية من عمل الباحث)

الوصف التفصيلي للزي: ويتكون من قبعة وهي نفس القبعة لطلاب الكلية العسكرية وتكون باللون الازرق الغامق من قماش الدوق الازرق ويكون طوق القبعة من الدوق الاحمر الفاتح والحناكية من الجلد الاسود

ومثبه بزر نحاسي صغير من كل نهاية اما الواقية فهي من الجلد الاسود المقوى ومثبت في مقدمة القبعة النسر العربي (شعار الجمهورية).

يتكون الزي من السترة من قماش الدوق الازرق ويتركب نسيجي مبرد وهو ملائم الاستعمال والوظيفة الزي ومن بدن السترة هو يكون ذو مغالق امامية ومرد خاص لتثبيت الازرار النحاسية المتحركة والتي تكون عبارة عن ازرار دائرية محدبة منقوش عليها بالضغط البارز ، النسر العربي ويقطر ( ٢٤ ملم ) وتكون موزعة بمسافات متساوية من الجهة الايمن الامامية، بدن السترة منفذ بأسلوب المباشر بخياطات غير ظاهرة وتعتبر منطقة الصدر المكان الذي يشغله التصميم، حيث تكون مطرز بأشرطة من صفائر البريسم الاحمر على شكل مستقيمت افقية تنتهي بالوردة الثلاثية، ومتكرر بإيقاع متدرج عمودي من الاسفل إلى الاعلى بأربع صفوف على كل جانب وبصورة متماثلة وكذلك تحتوي على بنسات ، اما بدن السترة من الخلف خالي من القصات والبنسات او الفتحات ، ويمتد طول السترة من الياقة حتى اسفل الورك وهي تعتبر طويلة نسبيا ، يثبت حلقات تثبيت النطاق في الربع الأخير من السترة وعلى كلا الجانبين، اما الياقة فهي من النوع الياقة الواقعة (العسكرية اليابانية) ومثبت عليها شريطين بالون الاحمر وتركب مع بدن السترة بأسلوب التركيب المباشر وخياطة ظاهري ، اما الاكمام فهي طويلة تصل إلى عظم الرسغ وذات قصة مستقيمة وتحتوي على قصة في النهاية وتكون ضمن الطول الاصلي للكلم وهي عبارة عن قطعة من الدوق الاحمر الفاتح ، تتركب بأسلوب الخياطة الظاهر وبصفيين متوازيين ، كما تثبت الازرار النحاسية الصغيرة من الجهة الخارجية للكلم . وتربط اجزاء السترة بواسطة لحياكة المباشرة الغير ظاهر المغلق الحافات، حيث تثبت حلقات تثبيت حمالة الرتب وهي عبارة عن الكتافية متحركة من حبل مضفور من الحرير الاحمر الفاتح وتثبت من الجهة الثانية بواسطة الكباسات المعدنية ولا توضع أي رتب.

يوضع النطاق على الخصر من الخارج وهو عبارة عن نطاق من الجلد الابيض وبعض ( ٥ سم ) اما مرارة النطاق فتكون مربعة الشكل ( ٥ × ٥ سم ) منقوش عليها بالضغط البارز علامة النسر العربي وهي من النحاس، كما يحمل القوردون على الكتف الايمن وهو عبارة عن ضفيرة من الحرير الاحمر تكون بصفيين من الضفائر القصيرة والطويلة ويربط نهاية القوردون من الجهة الثانية في احد ازرار السترة اما السترة فتكون ذات بطانة داخلية.

. اما السروال هو من الدوق الازرق الغامق ( النيلي ) ويتركب نسيجي مبرد ويكون ذو قصة مستقيمة بلا ثنية مركب على جانبيه و بصورة طولية اشطرة من الدوق الاحمر بعض ( ٣ سم ) مركبة بطريقة الالتقاء في الحدود ولا يحتوي السروال على كسرات امامية وكما هناك بنسات في الجهة الخلفية الاعطاء السعة المطلوبة

للراحة ، اما الكمر تحتوي على حلقات لتثبيت الحزام ولا يظهر الجزء العلوي من السروال لأنه يكون مغطى بالسترة اما الحذاء فهو من الجلد الاسود وينصف عنق وخالي من أي اضافات او مكملات .

العناصر والاسس التصميمية ومدلولاتها: مما تقدم نلاحظ هناك توافقا وتوازنا او انسجاما بين تصميم الزي ونوع الخامة وتركيب النسيجي وخواصها السابقة الذكر وهي ملائمة الاستخدام و وظيفة الزي واعطاء جانب الجمالي والتزييني وان حركة واتجاه السائد في ترتيب وتنظيم اجزاء الزي وبوجود الفضاءات ما بين اجزائه والتباين القيم الضوئية بين الاشكال الزي من القبعة والسترة والسروال ، يعطي احساس بالثبات والتوازن والانسجام ، وان حركة واتجاه الخطوط العمودية التي تتمثل من خلال الاشرطة الجانبية في السروال وكذلك بطول السترة والاكمام ، تعطي الاستقامة المطلوبة لزي ، ونلاحظ إن حركة الخطوط الافقية هي السائدة في الجزء العلوي من السترة والتي كونت الاشكال التصميمية والتفصيلية التي عطت عناصر الجذب والانتباه في منطقة الصدر أي التطريز ، من خلال الخطوط المتكررة بإيقاع متدرج ، كذلك النطاق الذي اعطى نسبة الجسم بوضعة على منطقة الخصر قياسا بكل العام ، وتم التركيز على مناطق الجذب والانتباه من خلال القوردون الذي يتدلى من الكتف الايمن ومن خلال الازرار النحاسية الاماعة في مقدمة السترة وبكل تفاصيلها والتي كونت مناطق سيادة ، وان التباين في الوان الزي والمكملات يعكس التأكيد وسيطرة على مناطق الجذب والترابط والتكامل اجزاء الزي تتحقق من خلال الوحدة في الشكل والهيئة العامة للزي .

عينة رقم - ٤ - قيافة المراتب الصيفية:



عينة رقم (٤) قيافة المراتب الصيفية (رسوم توضيحية من عمل الباحث)

الوصف التفصيلي للزي: يتكون من قبة (كاسكيتة) باللون الأزرق الغامق من قماش الدوق وبتركيب نسيجي مبرد ويكون طوق القبة من الدوق الأحمر الفاتح والحناكية من الجلد الأسود، ومثبتة بزر نحاسية من كل جانب اما الواقية فهي من الجلد الأسود المقوى، ويوضع علامة الجمهورية والنسر العربي مقياس (٦٠ × ٤٤ ملم) في مقدمة القبة.

يتكون أيضا من السترة وهي من قماش الدوق الابيض ويتركب نسيجي مبرد وهو ملائم لوظيفة الزي ، وتتكون من البدن ويكون ذو مغالق امامية ومرد خاص لوضع الأزرار النحاسية الكبيرة المتحركة أي يمكن رفعها اثناء الغسيل والكي وتكون موزعة بصورة متساوية وبمسافات منتظمة اربع ازرار من الجهة اليمنى ومنطقة الصدر في جانبيين الامام السترة تعتبر هي المكان الذي يشغله التصميم حيث طرزت بحبال من الحرير الاحمر على شكل مستقيمات افقية تنتهي بشكل وردة ثلاثية متكررة بإيقاع متدرج من الاسفل إلى الاعلى على كلا جانبيين وبصورة متماثلة ، وكذلك تحتوي على بنسات من الامام ، اما بدن السترة من الخلف تحتوي على قصات عمودية مركبة بأسلوب التراكب وحياسة ظاهري تمثل قصة (البرنسيصة) وكما توجد غبنتان تنتهي فتحتان فتحة على كل جانب ويمتد طول السترة من الياقة إلى اسفل الورك وهي تعتبر طويلة نسبيا ، تثبت حلقات تثبيت النطاق في الربع الأخير من السترة وعلى كلا الجانبين، اما الياقة فهي من النوع الواقفة (اليابانية العسكرية) ومثبت عليها شريطين باللون الاحمر وتركب مع بدن السترة بأسلوب التركيب المباشر وحياسة ظاهر، اما الاكمام فهي طويلة تصل إلى عظم الرسغ وذات قصة مستقيمة وتحتوي على قصة في النهاية الخارجية ضمن الطول الاصلي للكُم وهي عبارة عن قوسين متقاطعين ومن قماش الدوق الابيض وتطرز حافتي القوسين بشرائط من الحرير الاحمر على شكل وردة ثلاثية، وتثبيت عليها من الجهة الخارجية زريين نحاسيين من النوع المتوسط (١٦ ملم) ، وتربط اجزاء السترة بواسطة الخياطة المباشرة وحياسة غير ظاهرة ، توضع حلقة لتثبيت حمالات الرتب المصفورة الحمراء وتثبيت من الجهة الثانية إي القريبة من الرقبة بواسطة ، الكباسات المعدنية الغير ظاهرة كما يوضع القوردون على الكتف الايمن هو عبارة عن صغيرة قصيرة وطويلة من الحرير الاحمر وتثبيت نهاية الصغيرة في ازر الاول او الثاني من السترة كما يوضح النطاق الجلدي الابيض الذي تحوي على مرد مربعة الشكل منقوش عليها النسر العربي ، فوق السترة .

اما السروال وهو من قماش الدوق الأزرق الغامق ويكون ذو قصة مستقيمة بلا ثنية وذو شريطيين من جوخ الاحمر من جانب الخارجي للسروال بعرض ٣ سم مثبت بأسلوب ترابط الحدود، ولا يحتوي السروال على أي كسرات ولكنه يحتوي من الجانب الخلفي على بنسات لإعطاء السعة المطلوبة للراحة اما الكمر فيحتوي

على حلقات لتثبيت الحزام، كما يحتوي السروال على جيوب جانبية ولا يظهر الجزء العلوي من السروال بسبب ارتداء السترة فوقه اما الحذاء فهو من الجلد الاسود وينصف عنق وخالي من أي اضافات او مكملات.

العناصر والاسس التصميمية ومدلولاتها: نلاحظ من هيئة الزي أن هناك توازناً بين تصميم الزي ونوع المادة وتركيب القماش بخصائصه المعروفة ومناسب للاستخدام النهائي للزي الرسمي والوظيفة، وان حركة واتجاه السائد في توزيع وتنظيم اجزاء الزي وبوجود الفضاءات والمساحات ما بين اجزاء تعطي التباين القيم الضوئية بين اشكال الزي من القبعة والسترة والسروال حتى الحذاء والذي يعطي احساسا بالثبات والموازنة وراحة العين والمتلقي، وان حركة الخطوط المستقيمة العمودية التي تمثلها الاشرطة الحمراء في السروال وطول السترة وطول الاكمام، تعطي احساسا باستقامة في اتجاه الزي ونلاحظ إن حركة واتجاه الخطوط الافقية هي السائدة في الجزء العلوي من خلال الخطوط والاشكال متكرر بإيقاع متدرج على صدر السترة والاشطرة على الياقة ووجود النطاق كونت اشكالا تفصيلية وتصميمية اعطت عنصر الجذب والانتباه، اما وجود النطاق عند الخصر فان لم يعطي نسبة الجسم الحقيقية لان لونه نفس لون السترة فبقى اللون الابيض هو السائد وتم التركيز على مناطق الجذب والانتباه من خلال القوردون الذي يتدلى الكتف الايمن ومن خلال الازرار النحاسية الكبيرة ضمن مقدمة السترة التي كونت مناطق سيادة، وان التباين في الوان الزي ومكملات يعكس التأكيد وسيطرة على مناطق الجذب والترابط والتكامل اجزاء الزي يتحقق من خلال الوحدة في الشكل و الهيئة العامة للزي.

## الفصل الرابع

### -نتائج البحث:

١: من خلال دراسة وتحليل العينات، ووصف وتحليل اجزاء والعناصر المكونة للزي ومتمثلة بالنواحي المورفولوجية (التصميمية والتفصيلية والعناصر والاسس والعلاقات التي تنشأ بينها) ومن خلال الملاحظة والمقابلة التي قام بها الباحث يمكن تحديد النتيجة التالية:

ظهر من خلال تحليل الزي الخاص بالجوق الموسيقي إن كل جزء من اجزاء الزي له سماته ودلالاته ورموزه، حيث كانت القبعة المستعملة هي غريبة وتحمل هويات اجنبية ومورثة من بيئات اخرى ما عدا النسر

العربي الذي يوضع في مقدمة القبة وهو النسر العربي او شعار الجمهورية وكذلك العلم الموضوع في وسط النسر ، اما السترة فكل الاشكال وتصاميم المنفذة عليها من قصات وتطريز وكذلك القوردون والاببوليت وشكل الوردة الثلاثية على الاكمام ، وهي رموز ودلالات ذات مضامين غريبة على بيئتنا ومنقولة من ثقافات اخرى ماعدا نقش النسر العربي وسط الازرار النحاسية ووسط مراة النطاق هي الرمز الوحيد الذي يدل على البيئة العراقية ويحمل هوية .

٢: من خلال التحليل الذي اجراه الباحث على النماذج بغية دراسة وابرار العناصر واسس الجمالية التصميمية للزي ومدى الموازنة بين تصميم الزي ونوع الخامة والوظيفة الزي، أصبح بالإمكان تحديد النتيجة التالية.

إن اختيار الخامات المخلوطة من خامات طبيعية وصناعية وتركيب النسيجي المبرد ، هو ملائم في تصميم الزي من ناحية الادائية والوظيفة ، بسبب المواصفات التي تتمتع بها هذا النوع من الخامات من مرونة ومتانة عالية بالإضافة إلى ملمس واللمعان وهي ملائمة لوقت الاستعمال وذلك اسلوب توظيف العناصر التصميمية من خطوط ومساحات والاشكال والملمس والعلاقات التي تمت في ما بينها خلق توازنا وانسجاما في الهيئة العامة للزي وكذلك النواحي التفصيلية من قصات وثنيات خلقت توازنا ومتوافقا من الناحية الوظيفية والتزينية وان اختيار الخطوط العمودية في السروال ساعدت على اعطاء الاحساس باستقامة اما اختيار الخطوط الافقية في التطريز على السترة والنطاق وكذلك الاشكال التي كونتها والألوان الخاصة بالمكملات الذهبية ، اعطت قيما جمالية وفنية وتزينية واصبحت مناطق جذب وانتباه وسيادة، وان اختبار اسلوب ربط اجزاء الزي ونوع الحياكات كان ملائم للأزياء العسكرية من الناحية الوظيفية والادائية والحركية، اما الخطوط الهيئة الخارجية اعطت تكاملا في الوحدة التصميمية للزي.

الاستنتاجات:

١. إن اسلوب وحركة الخطوط والاشكال والتكوينات التي تشكلت عن توظيف العناصر والاسس التصميمية في الزي الخاص بالجوق الموسيقي لا تحمل هوية البيئة العراقية وكذلك لم يراعى فيها وضع لمسات من الموروث الحضاري في العراق.
٢. إن استخدام الاختلافات في نوع والالوان المكملات التزينية اعطاء جانبا من التميز فئة الضباط عن فئة المراتب وكذلك اعطاء جانب الجذب وسيادة.
٣. إن انواع الخامات المستخدمة في الزي لها اثر كبير من الناحية الادائية والحركية والتزينية وهي تكون ملائمة وكذلك اختيار التركيب النسيجي المبرد هو يعطي جانب المتانة المطلوبة للزي.

٤. إن الخطوط التفصيلية الظاهرة من القصات المستقيمة وكذلك الياقة الواقفة له دورا كبيرا في جانب الوظيفة والتزيين وكذلك نوع خياطة وربط الاجزاء التفصيلية للزي يعطى جانبا تزيينا ووظيفيا.

التوصيات: يوصى الباحث لاهتمام في تصميم الازياء الخاصة بالجوق الموسيقية العسكرية العراقية من جميع النواحي التصميمية والتفصيلية والتزينية وكذلك اقامة دراسات والبحوث حول ازياء الصنوف الأخرى من القوات المسلحة العراقية

المقترحات: يقترح الباحث بأجراء دراسة حول امكانية الوصول إلى تصميم زي خاص بالجوق الموسيقي العسكري في العراق واعطاء خصوصية وتميز في السمات والدلالات المنفذة فيه بحيث يحمل الهوية العراقية.

#### الهوامش:

١) Aronoff, Mark: (١٩٩٣), Morphology by Itself, MIT Press, Cambridge, pp.٢.

٢) غنيم، عثمان محمد، (٢٠١١):"التحليل المورفولوجي"تطبيق على حوادث المرور في المدن"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد ٣ العدد ١.

٣) اليسوعي ، لويس معلوف، (١٩٥٦)، المنجد في اللغة والادب والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ، ص ٣١٥ .

٤) زكي، عماد وعزت رزق موسى، (١٩٩٥)، تصميم الازياء، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ص ٧٥ .

٥) Toni Pfanner ,Military uniforms and the law of war ,Article, International Review of the Red Cross, No. ٨٥٣, ٣١-٠٣-٢٠٠٤

- (٦) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج ١، ١٩٥١-١٩٥٦، ص ٢٧٤.
- (٧) يوسف بونس خنقر (١٩٨٣)، اسس التصميم الداخلي وهندسة الديكور، دار محلاوي للنشر، مطبعة شركة الاوسط، عمان، ص ٧.
- (٨) سكوت، روبرت جيلام، (١٩٨٠)، اسس التصميم، ترجمة عبد الباقي ومحمد ابراهيم و محمد محمود يوسف، دار النهضة، مصر للطبع، ص ٥.
- (٩) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة كويت، ١٩٨٣، ص ١٠٦.
- (١٠) زكريا سيد سعيد، فلسفة النظم المورفولوجية في تفعيل القيم الجمالية والوظيفية في تصميم الأثاث، دكتوراه، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، حلوان، ٢٠١٠، ص ٣٢.
- (١١) المعلاوي، أحمد حامد مصطفى و علي، ياسر عيد محمد (": ٢٠١٨) (توظيف التحليل المورفولوجي كمنهجية لاستيلاء سيناريوهات تطوير مبتكرة؛ سهل بنائها وتقييمها وفرزها (دراسة حالة على نظام أثاث معدني")، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، ص ٢٧.
- Ritchey, T (٢٠٠٤). Strategic decision support using computerised Morphological Analysis [pdf]. Copenhagen: Department for Technology Foresight and Assessment. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/228860602\\_Strategic\\_decision\\_support\\_using\\_computerised\\_morphological\\_analysis.pdf](https://www.researchgate.net/publication/228860602_Strategic_decision_support_using_computerised_morphological_analysis.pdf) [Accessed ٢٨ January ٢٠٢١].p:٣.**
- (١٣) شريف، هبه همام علي (٢٠١٥): "مورفولوجيا النبات والتصميم البيئي) عوده إلى الطبيعة"، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ٢، العدد ٢، ص ٢٣١.
- (١٤) الجداوي، نرmin كامل (٢٠١٧): "المورفولوجي يدعم التصميم من خلال الاستلهام من الطبيعة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد ٨، ص ١.
- (١٥) عودة، هناء عودة خضري أحمد (٢٠١٤)، نمذجة المشكلات التربوية المعقدة ومعالجتها باستخدام منهجية التحليل المورفولوجي"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٨، الجزء ٣، ص ٧٤٢.
- (١٦) رئاسة اركان الجيش، أمریه الموسیقى العسكریة، كراسة نظریات الموسیقى العسكریة. مديریة المطابق العسكریة ١٩٩٨ ص ١٢.
- (١٧) رئاسة اركان الجيش، تاریخ القوات العراقیة المسلحة - ج ٢، مديریة المطابع العسكریة، بدون سنة نشر، ص ٣١٣ - ص ٣١٦.
- (١٨) عبو، فرج، علم عناصر الفن ج ٢ مطبعة دار الدافین للنشر ١٩٨٢ ص ٢٠٢.

- (١٩) العاني، هند محمد سحاب، القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال وعلاقتها الجدلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه ٢٠٠٢، ص ٢٠٢.
- (٢٠) سكوت، روبرت جيلام، (١٩٨٠)؛ مصدر سابق، ص ٧.
- (٢١) العاني، هند محمد سحاب، (٢٠٠٢)، مصدر سابق، ص ١١٩.
- (٢٢) العوادي، منى عايد كاطع، المدخل في تصميم الاقمشة وطباعتها، مطابع التعليم العالي في الموصل، ١٩٩٠، ص ٥١-٥٢.
- (٢٣) الوائلي، عقيل جعفر مسلم، الازياء بين الشكل والمضمون في العروض المسرحية العراقية (نماذج مختارة) أطروحة دكتوراه فلسفة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ٣٥.
- (٢٤) سكوت، روبرت جيلام، (١٩٨٠)؛ مصدر سابق، ص ٥.
- (٢٥) سكوت، روبرت جيلام، (١٩٨٠)؛ مصدر سابق، ص ٥.
- (٢٦) العوادي، منى عايد كاطع، (١٩٩٠)، مصدر سابق، ص ١٢١.
- (٢٧) زكي، عماد وعزت رزق موسى، تصميم الازياء، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ١٩٩٥، ص ١٠٦.
- (٢٨) العوادي، منى عايد كاطع، (١٩٩٠)، مصدر سابق، ص ٥٣.
- (٢٩) الوائلي، عقيل جعفر مسلم، (١٩٩٧)، مصدر سابق، ص ٣٠.
- (٣٠) رئاسة اركان الجيش، تاريخ القوات العراقية المسلحة، المطابع العسكرية، بدون سنة نشر، ص ١٠.
- (٣١) رئاسة اركان الجيش كراسة الازياء والشارات العسكرية، مديرية المطابع العسكرية (غير منشورة)، الطبعة الاولى، ١٩٩٥م، ص ١٠٥-١٢٢.
- (٣٢) رئاسة اركان الجيش كراسة الازياء والشارات العسكرية، مصدر سابق، ص ٢٥.
- (٣٣) رئاسة اركان الجيش كراسة الازياء والشارات العسكرية، مصدر سابق، ص ١٤٩.
- (٣٤) حسين، فائق علي، تقويم مظهرية الاقمشة الملابس العسكرية في العراق، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، اطروحة ماجستير ١٩٩٩، ص ٢١.
- (٣٥) زكي، عماد وعزت رزق موسى، (١٩٩٥)، مصدر سابق، ص ٣٥.
- (٣٦) عبو، فرج، علم عناصر الفن ج ٢، (١٩٨٠)، مصدر سابق، ص ١٤٧.
- (٣٧) حيدر، نجم، علم الجمال - طبع مكتب مركزي - جامعة بغداد بدون سنة نشر، ص ١١١.
- (٣٨) حسين، فائق علي، صدر سابق، ص ٢٢.

- (٣٩) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ٢، تنفيذ وطباعة دار الدلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، ١٩٨٢، ص ٦٣٨، ٦٩٤.
- (٤٠) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ٢، مصدر سابق، ص ٨٨.
- (٤١) السمان، سامية ابراهيم، موسوعة الملابس، جامعة الاسكندرية ١٩٩٧، ص ٢٥.
- (٤٢) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ١، تنفيذ وطباعة دار الدلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، ١٩٨٢ ص ٤٤.
- (٤٣) حسين، فائق علي، صدر سابق، ص ٢٢.
- (٤٤) الربيعي، ناصر حسين، خواص وتقنيات النسيج، دار الكتب والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ٢٧٥.
- (٤٥) النجاوي، احمد فؤاد، تكنولوجيا الالياف الصناعية وخطاتها، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص ١٧٠.
- (٤٦) العوادي، منى عايد كاطع، (١٩٩٠)، مصدر سابق، ص ٣٨.
- (٤٧) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ١، مصدر سابق، ص ٣٤٦.
- (٤٨) الربيعي، ناصر حسين، عبد الكريم احمد خواص وتقنيات النسيج، دار الكتب والنشر، جامعة الجزء الثاني، مديرية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢ ص ٥٧.
- (٤٩) النجار، امل ايليا. محاضرات في اسس تصميم الازياء، بدون سنة نشر، ص ٢.
- (٥٠) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ٢، مصدر سابق، ص ٧٣٨.
- (٥١) حسين، فائق علي، صدر سابق، ص ٢٢.
- (٥٢) زكي، عماد وعزت رزق موسى، (١٩٩٥)، مصدر سابق، ص ٥١.
- (٥٣) العاني، هند محمد سحاب، (٢٠٠٢)، مصدر سابق.
- (٥٤) حسين، فائق علي، صدر سابق، ص ٢١.
- (٥٥) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ٢، مصدر سابق، ص ٢٣٨.
- (٥٦) العوادي، منى عايد كاطع، (١٩٩٠)، مصدر سابق، ص ٣٩.
- (٥٧) العوادي، منى عايد كاطع، (١٩٩٠)، مصدر سابق، ص ١١٢.
- (٥٨) زكي، عماد وعزت رزق موسى، (١٩٩٥)، مصدر سابق، ص ٦٠.
- (٥٩) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ٢، مصدر سابق، ص ٣١٤.



ملحق رقم (٣) قيافة الضباط الشتوي والصيفي



المراجع:

القواميس:

- (١) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج ١، ١٩٥١-١٩٥٦.
- (٢) جردان، كنز الطالب، قاموس فرنسي عربي، ط ١ مطبعة السابق للنشر، بيروت، بدون سنة نشر.
- (٣) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة كويت، ١٩٨٣.
- (٤) اليسوعي، لويس معلوف، (١٩٥٦)، المنجد في اللغة والادب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية بيروت.

البحوث والدراسات:

- (٥) الجداوي، نرمين كامل (٢٠١٧): "المورفولوجي يدعم التصميم من خلال الاستلهام من الطبيعة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد ٨.
- (٦) حسين، فائق علي، تقويم مظهرية الاقمشة الملابس العسكرية في العراق، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، اطروحة ماجستير ١٩٩٩.

- (٧) زكريا سيد سعيد، فلسفة النظم المورفولوجية في تفعيل القيم الجمالية والوظيفية في تصميم الأثاث، دكتوراه، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، حلوان.
- (٨) شريف، هبه همام على (٢٠١٥): "مورفولوجيا النبات والتصميم البيئي" عوده إلى الطبيعة ("، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ٢ ، العدد ٢، ص ٢٣١
- (٩) العاني، هند محمد سحاب، القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال وعلاقتها الجدلالية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه ٢٠٠٢، ص ٢٠٢.
- (١٠) عودة، هناء عودة خضري أحمد (٢٠١٤): نمذجة المشكلات التربوية المعقدة ومعالجتها باستخدام منهجية التحليل المورفولوجي"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٨ ، الجزء ٣ .
- (١١) غنيم، عثمان محمد، (٢٠١١): "التحليل المورفولوجي" تطبيق على حوادث المرور في المدن"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد ٣ العدد ١.
- (١٢) المعلاوي، أحمد حامد مصطفى و علي، ياسر عيد محمد (٢٠١٨) "توظيف التحليل المورفولوجي كمنهجية لاستيلاء سيناريوهات تطوير مبتكرة؛ سهل بنائها وتقييمها وفرزها (دراسة حالة على نظام أثاث معدني)"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٣.
- (١٣) الوائلي، عقيل جعفر مسلم، الازياء بين الشكل والمضمون في العروض المسرحية العراقية (نماذج مختارة) أطروحة دكتوراه فلسفة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
- كتيبات:
- (١٤) رئاسة اركان الجيش كراسة الازياء والشارات العسكرية، مديرية المطابع العسكرية (غير منشورة)، الطبعة الاولى، ١٩٩٥م،
- (١٥) رئاسة اركان الجيش، أمرية الموسيقى العسكرية، كراسة نظريات الموسيقى العسكرية. مديرية المطابع العسكرية ١٩٩٨
- (١٦) رئاسة اركان الجيش، تاريخ القوات العراقية المسلحة - ج ٢، مديرية المطابع العسكرية، بدون سنة نشر.
- الكتب:
- (١٧) حيدر، نجم، علم الجمال - طبع مكتب مركزي - جامعة بغداد بدون سنة نشر.
- (١٨) الربيعي، ناصر حسين، خواص وتقنيات النسيج، دار الكتب والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١.
- (١٩) الربيعي، ناصر حسين، عبد الكريم احمد خواص وتقنيات النسيج، دار الكتب والنشر، جامعة الجزء الثاني، مديرية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢.

- (٢٠) زكي، عماد وعزت رزق موسى، (١٩٩٥)، تصميم الازياء، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- (٢١) سكوت، روبرت جيلام، (١٩٨٠)، اسس التصميم، ترجمة عبد الباقي ومحمد ابراهيم و محمد محمود يوسف ، دار النهضة ، مصر للطبع .
- (٢٢) السمان، سامية ابراهيم، موسوعة الملابس، جامعة الاسكندرية ١٩٩٧، ص ٢٥.
- (٢٣) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ١، تنفيذ وطباعة دار الدلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، ١٩٨٢.
- (٢٤) عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج ٢، تنفيذ وطباعة دار الدلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا، ١٩٨٢،
- (٢٥) العوادي ، منى عايد كاطع ، المدخل في تصميم الاقمشة وطباعتها ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، ١٩٩٠.
- (٢٦) النجار، امل ايليا. محاضرات في اسس تصميم الازياء، بدون سنة نشر.
- (٢٧) النجاوي ، احمد فؤاد ، تكنولوجيا الالياف الصناعية وخطاتها ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٧.
- (٢٨) يوسف بونس خنقر (١٩٨٣)، اسس التصميم الداخلي وهندسة الديكور، دار محلاوي للنشر، مطبعة شركة الاوسط، عمان.

#### المراجع الأجنبية:

- ٢٩) Aronoff, Mark: (١٩٩٣), Morphology by Itself, MIT Press, Cambridge.
- ٣٠) Ritchey, T (٢٠٠٤).Strategic decision support using computerised Morphological Analysis [pdf].Copenhagen: Department for Technology Foresight and Assessment. Available at:[https://www.researchgate.net/publication/٢٢٨٨٦٠٦٠٢\\_Strategic\\_decision\\_support\\_using\\_computerised\\_morphological\\_analysis.pdf](https://www.researchgate.net/publication/٢٢٨٨٦٠٦٠٢_Strategic_decision_support_using_computerised_morphological_analysis.pdf) [Accessed ٢٨ January ٢٠٢١].
- ٣١) Toni Pfanner ,Military uniforms and the law of war ,Article, International Review of the Red Cross, No. ٨٥٣, ٣١-٠٣-٢٠٠٤.